

٨١) شرح العقيدة الواسطية - لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس

الثامن عشر فضيلة الشيخ د. محمد هشام

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فكان اخر ما وقفنا ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية من بيان وسطية اهل السنة والجماعة في مسائل الاعتقاد - [00:00:00](#) والواجب على المسلم ان يعتقد كما قال الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا هذه الامة وصفها الله تبارك وتعالى بالوسطية والمقصود - [00:00:26](#) انها امة عدل وخيار وليس المقصود ما يفهمه بعض الناس من مسك العصا من الوسط فليس الحق دائما هو مسك العصا من البصر ارايت لو شب نزاع بين الظالم والمظلوم على ارض - [00:00:54](#) فهل من الوسطية ان تجعل الارض نصفا للظالم ونصفا للمظلوم بحكم انك تريد الوسطية هذا هو العين هو هذا هو عين الجور والظلم وانما المقصود بكون هذه الامة امة وسطا يعني عدلا خيارا - [00:01:17](#) العدل وصف في كونهم لا يجورون وخيارا في كونهم ليسوا بناقصين فهذه الامة جمع الله تبارك وتعالى لها بين البعد عن الظلم والبعد عن النقائص فلا افراط ولا تفريط لا غلو ولا جفاء - [00:01:42](#) في جميع المسائل الاعتقادات والعبادات والاخلاق والمعاملات. وقد ذكر المصنف رحمه الله امثلة من بيان وسطية اهل السنة في مسائل الاعتقاد وهناك امثلة كثيرة في مسائل العبادات وفي مسائل المعاملات - [00:02:13](#) وفي مسائل الاخلاق فاذا نظرنا الى جهة موقف المسلم من العقل مثلا نجد ان المعتزلة قدسوا العقل تقديسا فوق ما ينبغي حتى قال قائلهم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا اي حتى نجعل للانسان عقلا - [00:02:46](#) يدرك به وفي المقابل وجد غلاة الصوفية الذين وضعوا عقولهم تحت نعالهم وقالوا ان الانسان يكون مع شيء في كالميت بين يدي غاسله واهل السنة حتى في هذه المسائل هم عدل وخيار وسط - [00:03:14](#) مثال اخر نجد عند اهل التصوف اهتمام بما يسمى بالانشغال بالقلب او باعمال القلب وعلى رأس ذلك المراقبة حتى تكلموا في هذا الباب. وبعضهم قد احسن ولا ينكر هذا الاحسان - [00:03:42](#) وفي المقابل نجد ان هناك من اهل المنطق والفلسفة من الغوا هذا الباب وتكلموا في المسائل بدون النيات واهل السنة والجماعة اهتموا بمراقبة الله تبارك وتعالى واهتموا بموافقة الاعمال للصواب - [00:04:09](#) ففي اي باب اذا اردنا ان ننظر فنجد وسطية اهل السنة حتى في تعامل الرجل مع الناس لا تكن شديدا فتكسر ولا لينا فتعصر هذا ولذلك الله جل وعلا وصف خيار الامة بقوله اشداء على الكفار رحماء بينهم - [00:04:39](#) هما شدة وهم رحماء قلوب جمعت الوصفين. جمعت الخلتين ولكن لو وضعت الرحمة في موضع الشدة لكان ظررا ولو وضعت الشدة في موضع الرحمة لكان ضاركا المتر ان وضع السيف في موضع الندى مضر بالفتى كوضع الندى في موضع السيف - [00:05:09](#) اذا ابنك او بنتك اخطأ وانت تضحك فهذا يعني سوء تربية وفي المقابل اذا احسنوا وانت تغضب فهذا سوء تربية الانسان ينبغي عليه ان يكون عدلا وسطا خيارا بالامور كلها - [00:05:40](#) ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم بين هذا الامر بيانا شافيا فقال عليه الصلاة والسلام ان لنفسك عليك حقا ولربك عليك حقا ولزوجك

عليك حقا وفي رواية ولزورك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه - [00:06:04](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي الدرداء وسلمان قال صدق سلمان قال صدق سلمى حتى في الطعام والشراب النبي صلى الله عليه وسلم بين الوسطية وفيه نهى عن الذين يريدون التقشف على حساب البدن ليصلوا الى نوعية من رياضات معينة كبعض الصوفية - [00:06:32](#)

وفيه رد على الذين يأكلون حتى يتخمون. فقال عليه الصلاة والسلام ان كان ولا بد فثلث لطعامه ثلث لشرابه وثلث لنفسه اي وسطية اعظم من هذا والله الذي لا اله الا هو - [00:07:02](#)

لو جمعنا هذه الوسطية في اي جهة نجد الامر العظيم العجيب وهذه المسألة مسألة الوسطية مسألة عظيمة لا ينبغي للانسان ان يكون فيها ايضا غاليا حتى في الوسطية لا افراط ولا تفريط - [00:07:24](#)

فبعض الناس بحجة الوسطية يتنازل عن الدين اي وسطية هذا؟ حتى يصبح يدعو الى وحدة الاديان ها باسم الوسطية يدعو الى ما يسمى اه الاجتماع على ما تتفق عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا - [00:07:48](#)

فنجد الرافضي والمنطقي والديمقراطي والليبرالي والاسلامي بزعمهم يجتمعون في مكان واحد ويعملون المؤتمرات ويأملون الندوات بحكم ان هناك مواضع نجتمع فيه هذا ليس من الوسطية هذا لباس لباس الزور يلبس بالوسطية - [00:08:11](#)

وسطية اننا نأخذ بالكتاب والسنة اعتقادا وعبادة ومعاملة واخلاقا بدون افراط ولا تفريط. هذه هي الوسطية الحقيقية. ولذلك يقول الشاعر كلا طرفي قصد الامور ذميمة لا ينبغي للانسان ان يكون اما سالبا كلية او موجبا كلية - [00:08:38](#)

وهذا هو معنى ما يروى عن عمر وروي عن علي موقوفا ومرفوعا احب حبيبك حبا ما عسى ان يكون بغيظك يوما ما. وابغض بغيظك هونا ما عسى ان يكون حبيبك - [00:09:08](#)

ما حتى الاولاد الله تبارك وتعالى لا يريد منا ان نحبهم حبا يجعلنا نقدمهم على امر الله ورسوله قل ان كان ابائكم وابنائكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وش معنى؟ واموالكم وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا - [00:09:25](#)

اذا لابد ايها الاخوة من ان نكون مدركين لمعنى الوسطية. مدركين لمعنى الوسط ثم قال الامام العلم الهمام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فصل وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الايمان بما اخبر الله به في كتابه - [00:09:56](#)

وتواتر عن رسوله واجمع عليه سلف الامة هذه مسألة والله عظيمة يا اخوة اهل البدع لا يرون الاحتجاج باخبار الاحد. ثم هم يحتجون باحاديث واهية في باب الاعتقاد يدعون الاجماع ثم ايش؟ يحتجون بما هو شاذ من الاراء - [00:10:24](#)

نضرب مثال لو نظرنا الى الكتاب نجد ان الله جل وعلا شرع التوسل باسمائه نجد ان الله جل وعلا شرع التوسل باسمائه وصفاته التوسل بالعمل الصالح ربنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا - [00:10:58](#)

ربنا اننا سمعنا منادي ينادي لمن امنوا بربكم فامنا فاغفر لنا ذنوبنا. توسل بالعمل الصالح وجاء التوسل بدعاء الرجل الصالح قال يا رسول الله ادعو الله ان يعيثننا دعوا توسلوا بدعاء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:11:22](#)

فلنتأمل ادلتها صريحة والاجماع واقع عليها. ولما تقرأ في كتب اهل البدع في باب التوسل يستدلون بالتوسل البدعي والتوسل الشركي باحاديث لا تصح مثل قولهم اذا اعيتكم الامور فعليكم باصحاب القبور - [00:11:47](#)

هم ومثل قولهم لو اعتقد الانسان في حجر لنفعه. وش خلوه للمشركين اجل تقول له هذا وين من روى هذا يقول والله سمعت المشايخ يقولون فيستدلون بواهيات وتركوا الثابتات ثم تقول لهم تعالوا انتم توافقوننا على التوسل باسماء الله وصفاته؟ يقول نعم.

توافقوننا على التوسل بالعمل - [00:12:10](#)

صالح يقولون نعم توافقوننا على التوسل بدعاء الرجل الصالح؟ يقولون نعم. قلنا اذا اين وقع النزاع؟ في ماذا؟ ادعوه هم اذا ما الدعوة هم مسألة خلافية ولا لا فلماذا في المسائل الاعتقاد تحتجون بالمسائل الخلافية التي احدثتموها - [00:12:41](#)

بعدما انعقد الاجماع على الاول فهذه مسائل كلها هكذا اجماع سلف الامة واقف على مسائل الاعتقاد اذا جاءنا رجل واراد ان ينفي

الصفات فيقال له الصحابة رضوان الله عليهم هل اول هذه الصفات او لم يأول؟ نكون كما قال عبد العزيز الكيناني رحمه الله في كتابه الحيدة - [00:13:06](#)

لما قال لاحمد ابن ابي دؤاد او قال لبشر اترى هذا الذي تقوله القرآن مخلوق علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ام لم يعلموه ماذا يلزمه ان يقول الان - [00:13:35](#)

احد امرين اما ان يقول علم واما ان يقوم لن يعلمه. فقال مباشرة علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وبكى قال الكناني رحمه الله فلماذا لم يدعوا ابو بكر وعمر؟ لم يدعوا النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر الى هذا الذي تدعوا الناس - [00:13:54](#)

وقد علموه قال اقلني قال اقلتك قال لم يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر. قال يا لكع ابن لكع شيء لم يعلمه رسول الله ولا ابو بكر ولا عمر. علمته انت وابوك - [00:14:14](#)

شيء عجب فمسائل الاعتقاد كلها مسائل اجماعية يقول فقام الواثق وهو يقول شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ام لم يعلموه. ثم يقول في نفسه يا لك عجلك - [00:14:30](#)

كشيء علمه لم يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمته انت وابو بكر وعمر؟ اعلمته انت ولم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر فكان هذا سبب في ان المحنة قد خفت - [00:14:50](#)

فلا بد ان نتنبه الى هذه المسألة اهل البدع لا يستدلون بحجة الا ترونها احد امرين ما يخرج عن هذين الامرين. اذا استدلوا بحجة لا يخرج عن امرين اما انه لا دليل لهم فيه - [00:15:06](#)

يحتجون بشيء ما ما في دليل او انهم يحتجون بدليل لا يثبت. واحد من اثنين مثل واحد يقول يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انتم تنكرون - [00:15:27](#)

الاستغاثة بالاولياء الله يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بالاستغاثة بالموتى وش علاقته - [00:15:53](#)

شو شايفنا قدامك يعني ما نفهم اللغة العربية والله لو ان انسانا ما طفل صغير يدرك العربية لو قلت له الا انه اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هل معناه جواز الاستغاثة بهم؟ يقول لا - [00:16:06](#)

يضحكون على عقول الناس يضحكون على عقول الناس يقول لك اليس جاه رسول الله عند الله عظيم؟ تقول نعم جاه رسول الله عند الله عظيم يقول اذا فلماذا تنكر الاستغاثة والتوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم؟ سبحان الله - [00:16:20](#)

لما اقول جاه النبي عند الله عظيم معناها لازم اجوز الشرك هذا لا يقوله عاقل هذا هذه مصيبة الناس انهم يستدلون بادلة اما لا دلالة لهم فيها واما انها لا تثبت - [00:16:42](#)

وما يدعونه من الاجماع فكله سراب لا حقيقة له على الصواب قال رحمه الله فاخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه بائن على - [00:17:04](#)

ومعنى كلمة بائن يعني ظاهر باء يعني ظاهر باين يعني فوق باين يعني ليس محتاجا الى العرش فسر هذه الكلمة بهذه المعاني الثلاث بائن على خلقه يعني فوق خلقه بائن على خلقه يعني ظاهر على خلقه - [00:17:30](#)

بائن على خلقه يعني انه غير محتاج الى العرش ولا الى الفرش يقول وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون يريد رحمه الله بيان ان العلو ليس منافيا للمعية. ولذلك يقول الشيخ حافظ حكيمي في - [00:17:57](#)

رحمه الله يقول وهو العلي في دنوه وهو القريب جل في علوه شفت كيف؟ ما في تعارض وهو العلي في دنوه وهو القريب جل في علوه قد ذكرنا لكم مثال بمخلوق من مخلوقات الله جل وعلًا. جبريل - [00:18:23](#)

عليه الصلاة والسلام المسافة من السماء الى الارض من الارض الى السماء السابعة خمسين الف سنة في لحظة جبريل يذهب ويأتي الان نضرب الان مثال انا بيني وبينكم ثلاثة امتار - [00:18:51](#)

اذا اردت ان اتي انا اليك واذا اراد جبريل ان يأتي اليك اينما اقرب وصولا سبحانه الله فنذكر من ها هنا معنى قوله تبارك وتعالى ونحن

اقرب اليه من حبل الوريد - [00:19:12](#)

مو معناه لو مسكت حبل الوريد ان الله تعالى الله عن ذلك ان الله هنا اعوذ بالله. هذا ما يقوله عاقل لكن قربه حقيقي لا ننفي القرب

لكن لا يلزم من القرب المماسل - [00:19:30](#)

ولذلك ينبغي فهم النصوص يا اخواني فهم النصوص ان الله جل وعلا اقرب الى احدكم كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرب الى

احدكم من ايش من شراك نعليك شف - [00:19:47](#)

شيء عجب او من خطام ناقته لا اله الا الله نعم يقول رحمه الله جمع بين ذلك في اية وذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض

في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:20:04](#)

في كم يوم خلق الله السماوات والارض ستنتين. اذا قلنا الرواية اللي في مسلم ان الله خلق التربة يوم السبت رواية شاذة لان الله جل

وعلا بدأ الخلق في يوم الاحد ولذلك سمي احد - [00:20:30](#)

وثنى الخلق في يوم الاثنين وثالث في يوم الثلاثاء ورابع في يوم الاربعاء وخمس في يوم الخميس واكمل الخلق في يوم الجمعة

فسمي بالجمعة باجتماع واكتمال الخلق قد ذكرنا هذه المسألة ولا نسيتم؟ - [00:20:47](#)

طيب يقول الله جل وعلا في الاية ثم استوى على العرش هذا اثبات ايش البيونة اثبات العلو اثبات الاستواء. قلنا الاستواء علو خاص

يعلم ما يلج في الارض. شوفوا الان اخبر عن نفسه انه فوق العرش والعرش فوق المخلوقات. ومع ذلك - [00:21:12](#)

قال بعد ذلك عن نفسه يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما

تعملون بصير فاثبت الله في هذه الاية من سورة الحديد - [00:21:41](#)

استواه على العرش وعلمه بما تحت الفرش وبصره النافذ للحديد وغيره ما في شي يمسك يقف قدام بصر الله يمنع الرؤية انا وانت

ها لو جاء قدامنا ورقة شفافة ما نرى اللي وراه صحيح - [00:22:06](#)

ورقة شفافة يعني يعني لا يمكن لا يساوي سنتيمتر افعل هكذا ما اراكم. اما الله جل وعلا بما تعملون بصير يقول رحمه الله وليس

معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق - [00:22:28](#)

فان هذا لا توجهه اللغة بل القمر اية من ايات الله. من اصغر مخلوقاته قمر نصر المخلوقات لا رأي ان القمر بالنسبة الى عظم

المخلوقات الاخرى من مخلوقات الصغيرة المخلوقات الكبيرة هي الاكثر - [00:22:49](#)

قال من اصغر مخلوقاته وهو موطوع في السماء في العلو وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كان واحد يطلع على السطح يقول

القمر ويبي اشوفه واحد في الصحراء يقول القمر ويبي اشوف - [00:23:14](#)

وواحد في البحر يقول القمر ويبي شوف واحد فوق الجبل يقول القمر ويبي اشوف قال وهو سبحانه فوق عرشه رقيب على خلقه

مهيمن عليهم الهيمنة بمعنى السيطرة ولذلك نفى السيطرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما انت عليهم بمسيطر - [00:23:36](#)

قال مهيمن عليهم مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على

حقيقته علو عن عرش حقيقة. معيته على مع الخلق حقيقة - [00:24:00](#)

ما عندنا مجاز احنا انتبهتم ما في عندنا مجال لكن لابد ان تدرك انك لما تقول ان الله معنا ما يصير تفهم معية الخلطة معية الاختلاط

هذا عقلك القاصر لذلك يقول رحمه الله - [00:24:29](#)

وما اخبر وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يسان عن الظنون

الكاذبة الظنون الكاذبة هي التي يظنها اهل البدع في النصوص الشرعية - [00:24:48](#)

والظنون الكاذبة هي التي يزعم فيها اهل البدع ان هذه تدل على هذه. فمثلا ايات المعية استدل بها الحلولية والاتحادية والصوفية

في ان الله مع الخلق في كل مكان عيادا بالله من ذلك - [00:25:12](#)

ونفوا ان يكون الله فوق العرش والعجيب وش دليلهم لما قالوا ان الله ليس فوق العرش قال اذا قلت ان الله فوق العرش اثبت له

مكانا يا مسيكين انت تقول ان الله في كل مكان ثم تنفي المكان الخاص - [00:25:34](#)

ايهما اعظم؟ وايهما اقرب للنصوص اذا قلنا ان هذا يلزم ولذلك الظنون الكاذبة هي التي يظنها اهل البدع. يأتي المنطقي والفلسفي فينفي العلو عن العرش. بحجة ما العلو على العرش يلزم منه احتياج الرب الى العرش. والله غير محتاج اذا ليس مستوي على العرش - [00:25:54](#)

سبحان الله! يقيس الخالق يقيس الخالق بال مخلوق الذي اه يحتاج الى ما يجلس عليه يحتاج الى ما يستوي عليه فيقيسوا على المخلوق هذه مصيبة لذلك قال ولكن يسان عن الظنون الكاذبة - [00:26:22](#)

هذا اهم شيء مهم نصوص لابد ان نصوصها من الظنون الكاذبة مثل ما قلت لكم يأتي شخص ويقول كما قال شيخنا الشيخ غلام الله رحمتي رحمة شمله الله برحمته الواسعة في الدنيا والاخرة - [00:26:43](#)

يقول كنت في مناظرة و في بلاد العجم يسمون التمام والحجب تعرفون الحجب؟ اللي يعلقونه على ايديهم على رقبتهم على ظهرهم حجاب طيب شو تسمون اهل مصر ايه؟ حجاب هم يسمون الحجاب والتمام شنو؟ تعويذة - [00:27:05](#)

تعويذة يقول احنا جالسين في مناظرة وقاعد يسرد الادلة من الكتاب والسنة ان تعليق التمام غير جائز. فلما جاء دور شيخهم واذا به يقول انت يا شيخ تنكر القرآن التعويذ جاء في القرآن قل اعوذ برب الفلق قل - [00:27:31](#)

اعوذ برب الناس يلا خذه الحين. شفت الظنون الكاذبة شلون مسكين الحين الشيخ وش يقول الحين؟ ناس عوام ما يفهمون. صح جاب كلمة قل اعوز يقول قلت له مباشرة وانت ما تفهم - [00:27:54](#)

يا اخي هذا هذا الفهم اللي انت تقوله منسوخ بقوله قل هو الله احد شيسوي بعد خلاص هذه مناظرة الان ما في الا هكذا يقول فسكت ما عرف يجاوب الظنون الكاذبة مصيبة الناس في النصوص - [00:28:12](#)

والله ما توهم متوهم وقد ذكرته في كتاب المنهج العلمي في نقض الشبهات انه لا يستدل مستدل بنص من الكتاب والسنة الا وفي النص ما يرد عليه او ان النص لا يدل على ما ذهب اليه او ان النص ضعيف - [00:28:30](#)

قال ولكن يسان عن الظنون الكاذبة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء اتظله او تقله يقول تعال انت تقول امنت من في السماء يعني الله في السماء يعني صار السما ظرف لله اذا الله محتاج للسماء مسكين - [00:28:51](#)

ما فهم معنى في السماء قال وهذا باطل باجماع اهل العلم والايامن. فان الله قد وسع كرسيه السماوات والارض وهذا بنص اية ايش؟ الكرسي. وسع كرسي السماوات والارض. والكرسي بتفسير ابن عباس موضع القدمين - [00:29:14](#)

موضع قدمي الرب جل جلاله وسع السماوات والارض. وسع كرسي السماوات والارض. وهو يمسك السماوات والارض ان تزول بداية النص الاخر ويمسك السماء ان تقع الارض الا باذنه بذات النص الاخر. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامر. اذا كيف يكون هو - [00:29:37](#)

تاجا الى السماء او ان السماء تقله او ان السماء تظله. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا كذلك في كلمة وهو معكم ينبغي ان يسان هذا النص من ظن من يظنه من كلمة معكم الممازجة - [00:30:01](#)

او المخالطة كقول الاتحادية والحلولية او قول اهل وحدة الوجود قال فصل وقد دخل في ذلك الايمان بانه قريب مجيب. كما جمع بين ذلك في قول. واذا الكعبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وقوله صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعوه - [00:30:24](#)

اقرب الى احدكم من عنق راحلته وهذا مر معنا في صحيح مسلم. الله جل وعلا اقرب الى احدنا من عنق راحلته هل يمكن ان يشك في هذا عاقل؟ والله ما يمكن - [00:30:51](#)

ما يمكن لان النصوص دالة على هذا المعنى لكن لابد ان نفهم انه ليس معنى القرب الخلطة قال وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقه - [00:31:08](#)

تدرون لو ان آيات المعية والقرب كانت بينها وبين آيات العلوم منافاة. شنو معناه؟ معناه ان القرآن متناقض ولا لا؟ والله ليس له معنى الا هذا. ولذلك اهل البدع ماذا قالوا؟ يقول ابن رشد في مناهج الادلة وان الادلة النقلية متناقضة. هكذا - [00:31:26](#)

ويقول الغزالي في كتابه الاربعين ان الادلة النقلية اذا لم توصلك الى الحق فليس لك الا ان تذهب الى الذوق والوجد. ليش؟ ظنوا هذا التوهيم في النصوص ما جل النصوص؟ ما عظموا النصوص؟ ما رفعوا النصوص عن التناقض. والله جل وعلا يقول لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا - [00:31:53](#)

كثيرا. تناقض التناقض سيما كلام الناس اما كلام الله جل وعلا وكلام المعصوم صلى الله عليه وسلم فليس فيه تناقض. ولهذا العلماء الاجلاء الفضلاء النبلاء يعلم علمهم باي شئيه ما هو بالقول هذا آ خلاص ناخذ هذا ونترك هذا لا ليس هذا - [00:32:18](#)

يظهر علم العالم في كيفية مقدرته على الجمع بين النصوص التي يتوهم انها متناقضة يعني مثلا الان انتم مر معنا في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقطعوا - [00:32:50](#)

هجرة ما دام الجهاد وقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن جهاد ونية. هل بينهما تناقض هنا يظهر علم العالم من جهل الجاهل الجاهل يظن ماذا ولذلك سيما سيما الجهل في الانسان اعتقاده التعارض في النصوص - [00:33:11](#)

فكلما رفعت عن نفسك هذه السيماء كلما ارتقيت الى درجة طلبة العلم والعلماء قال رحمه الله وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته فانه سبحانه ليس - [00:33:42](#)

مثلي شئيه في جميع نعوته وهو علي في دنوه قريب في علوه. هذا الواجب كلمتين علي في دنوه يعني كونه قريب ليس معناه انه ليس فوق العرش وقريب في علوه كونه فوق العرش لا يعني انه ليس قريب - [00:34:02](#)

وقد ذكرت لكم ولله المثل الاعلى والا لا يقاس الخالق المخلوق ولكن يضرب له المثل الاعلى جبريل عليه الصلاة والسلام من حملة العرش يعني فوق السماء السابعة ومع ذلك في لحظة ينزل الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تسمع عائشة رضي الله عنها صوت النبي صلى الله - [00:34:29](#)

عليه وسلم او صوت خولة وهي تحدث النبي صلى الله عليه وسلم الان من صار القريب الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ جبريل ولا عائشة واضح المسألة قال ومن الايمان بالله وكتبه الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق - [00:34:55](#)

يجب علينا ان نعتقد هذا الانتقاد ان هذا القرآن من جملة كلام الله جل وعلا والقرآن اسم لكلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم الموجود بين الدفتين المتعبد بتلاوته غير مخلوق. كلام الله كله غير مخلوق - [00:35:19](#)

اذا قيل القرآن فهو نوع خاص من كلام الله جل وعلا. التوراة من كلام الله. الانجيل من كلام الله لكن لما نقول القرآن فهو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته الموجود بين دفتي المصحف - [00:35:46](#)

من سورة الفاتحة الى سورة الناس هذا هو القرآن فيجب ان نؤمن بان القرآن كلام الله غير مخلوق لانه منزل غير مخلوق منزل اي من الله لا يجوز ان نعتقد ان جبريل اخذ القرآن من السماء الدنيا او من اللوح وكل ما جاء في من الاثار ان جبريل كان - [00:36:06](#)

يأخذ القرآن من البيت المعمور او من اللوح المحفوظ فهذا لا يثبت وسانيد اهل القرآن التي فيها عن محمد صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن اللوح المحفوظ خطأ وكان شيخنا الشيخ عبيد الله ابن عطاء الافغاني رحمه الله رحمة واسعة كان يكتب في اسناده -

[00:36:32](#)

كان يكتب في اسناده ويقول هذا الذي خالفت فيه من سبقني من المشايخ يكتب فيه اسناده الطويل الى الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة جل جلاله - [00:36:59](#)

القرآن مأخوذ من كلام من الله جل وعلا مباشرة. سمع جبريل القرآن من الله ونزل بالقرآن من الله. وكونه موجود باللوح المحفوظ لا ينافي نزوله من الله وكون القرآن موجودا في البيت المعمور لا يعني ان جبريل كان ينزل من البيت المعمور بالقرآن - [00:37:15](#)

قال منزل غير مخلوق منه بدا. منه بدا اثبات ان القرآن ابتداء بدأ من الله جل وعلا فهو الذي تكلم به ابتداء. والكلام ينسب الى من قاله ابتداء وقد ينسب الى من قاله نقلا - [00:37:39](#)

ولكن لابد ان يكون هناك شئيه يبين هذا ولكن لابد ان يكون هناك شئيه يبين هذا. قال منه بدأ واليه يعود. هذا القرآن يرفع في اخر الزمان. كما جاء في حديث ابن مسعود وغيره - [00:38:04](#)

انه لا تقوم الساعة حتى ترفع اه حتى يرفع القرآن من المصاحف ومن الصدور ومن الصدور والله قادر على كل شيء جل وعلا قال وان الله تكلم به حقيقة حقيقة يعني بكلام - [00:38:20](#)

له مبتدأ ومنتهى جمل حروف كلمات حقيقة لان الله تكلم بصوت كما جاء في صحيح البخاري. وان هذا قال الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام لا كلام غيره - [00:38:43](#)

الله جل وعلا ماذا يقول في سورة التوبة؟ وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع ها كلام ايش؟ كلام الله. طيب هو يسمع منك انت الصوت صوتك والقرآن كلام الله. شفت كيف؟ لما انا اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:39:07](#)

ها كلام من هذا ممكن ان ينام. ليه انا ناقل فقط كل من سمع الان يدرك ان الصوت صوتي والكلام كلام من؟ كلام من قاله مبتدئا وهو رسول الله لا كلام عمر ولا كلام علقمة ولا كلام محمد ابن إبراهيم التيمي ولا كلام يحيى ابن سعيد القطان ولا كلام مسدد كما في - [00:39:33](#)

البخاري صح ولا لا؟ ولا كلام البخاري فالمسألة واضحة فحينما يسمع نسمع القرآن من القارئ الصوت صوت القارئ لكن ما المتلو كلام الباري. كما قال الشيخ حافظ حكيمي في سلمي - [00:40:01](#)

الصوت صوت القارئ لكننا المتنو كلام الباري حينما نكتب المداد مدادنا والخط خطنا والكلام كلام الله جل وعلا حينما نخطى الخطأ خطأنا والكلام كلام الله. ولذلك نقول فلان القارئ صوته جميل - [00:40:20](#)

الوصف للصوت ولا لكلام الله كلام الله ما يختلف من هنا الى هنا من مصحف الى مصحف هو نفسه لا يجوز ان يقول لا يجوز ان نقول كلام الله هنا جميل هنا ليس جميل اعوذ بالله - [00:40:44](#)

لكن يوصف هذا مصحف جميل وهذا خط واضح وهذا خط غير واضح. فالوصف لما قام به العبد من الافعال اما كلام الله فهو كلام الله كما قال الامام احمد حيثما تصرف. حيثما - [00:40:57](#)

تصرخ قال كلام الله هو كلام الله حقيقة. لا كلام غيره ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة عجيبة والله لما يقول الانسان فلان يقول كذا وكذا - [00:41:17](#)

تقول لو هذا لفظ كلامي يقول لا هذا عبارة عن كلامي لما قال لك عبارة عن كلامه شنو فهم؟ ان هو ما حفظ اللفظ صح ولا لا؟ طيب اذا رأينا رجلا اصم - [00:41:45](#)

وابكم لا يستطيع ان يتكلم. فيعبر عنه شخص اخر. شو نسمي هذا المعبر؟ نقول هذا معبر عنه هذا عبارة عن كلامي. حكاية ها طيب اذا جانا شخص وقال ان فلانا - [00:42:02](#)

يقول كذا وكذا بالانجليزية قلنا هذا كلامه؟ قال لا هذا حكاية عن كلامي. فالحكاية او العبارة هذه تكون حينما يكون الكلام غير واضح فنحتاج الى من يوضحه ومن ايبين واوضح واحسنوا حديثنا من الله جل وعلا - [00:42:22](#)

حتى نحتاج الى ان نقول ان هذا عبارة عن كلامنا كيف يعني الله جل وعلا ما كان قادر على ان يعبر عن نفسه. حتى جاء جبريل وعبر عما في نفسه - [00:42:45](#)

او حتى جاء محمد صلى الله عليه وسلم وعبر عما في نفس الله طبعاً القول بان القرآن عبارة وحكاية هذا قول الشاعر والماترويدة وكانت الكلابية تقول حكاية. فجاء الشاعر قالوا ان الحكاية معناه انه ثم محكي في الاصل - [00:42:58](#)

تم ايش؟ محكي في الارض مثلا وقال فرعون ذروني اقتل موسى وقال فرعون ذروني اقتل موسى. الله جل وعلا يحكي لنا قول فرعون بلغته ولا بلغتنا ها بلغتنا هذه حكاية الان الله كلام الله حكاية عن فرعون صح - [00:43:19](#)

لان كلام فرعون الله وهذا مش كان صح ولا لا؟ طيب موسى عليه الصلاة والسلام قال لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عبادك والعاقبة للمتقين. هذا كلام الله حكاية عن موسى. ولا ما ندرى شنو كان لفظ موسى - [00:43:48](#)

صح ولا لا؟ ما نعرف العبرانية ولا نعرف السريانية ففي فرق يا اخوان فقالوا الكلابية كانوا يقولون اتباع عبد الله بن سعيد بن كلاب

كانوا يقول القرآن حكاية عن كلام الله - [00:44:05](#)

فمعنى هذا الكلام ان فيه محكي ومعنى في محكي اذا هناك كلام. ولا شاعرة ولا ما تريدين يقول لا يوجد كلام اذا الله يتكلم ولا ما يتكلم؟ قالوا لا ما يتكلم وانما كلامه نفسي ايش معنى نفسي - [00:44:22](#)

نفسى يعني شىء لا يمكن ان يكون له اول واخر. حرف وكلمات وجمل وعبارات وصوت ابد اذا وقالوا ان الله كلامه نفسى واحد واحد يعنى شلون والله ما ندري شنقول - [00:44:40](#)

تحيرت وانا اكتب عن هذه المسألة. وليش هذول ايش يقولون ولذلك ابن رشد وهو من كبار الفلاسفة يقول ان الناس كانوا على فرقته بعد وجود المعتزلة ان قوم يقولون القرآن مخلوق وقوم يقولون القرآن غير مخلوق حتى جاء الاشاعرة ببدعة العبارة - [00:45:08](#) وببدعة الكلام النفسى يعنى واحد من كبار المناطق والفلاسفة يشهد بان هذا القول مخترع يقول الله تكلم بكلام نفسى واحد لا يتعدى لا يتجزأ ليس له ابتداء ولا انتهاء. ليس له كلمات وحروف وعبارات ابدأ - [00:45:31](#)

طيب يجب ان عبر عنه من المعبر قلنا لهم اثبتوا لنا من هو المعبر؟ المعبر هو الله رجعنا الى اثبات الكلام قالوا لا لا لا من المعبر؟ اختلفوا فيما بينهم من المعبر عن الله - [00:45:55](#)

الله ما يتكلم عندهم عيادا بالله مثل ما قال الله قال وقال ابراهيم عليه وعلى نبينا لقومه فاسألوهم ان كانوا ينطقون. قال قد علمت ما هؤلاء ايش ما هؤلاء ينطقون - [00:46:12](#)

فهؤلاء عيادا بالله يقولون الله ما يتكلم. لكن ما يستطيعون يقولون الله ما يتكلم لانه قال الله ما يتكلم صار مثل المعتزلة وهو الدهليز يؤدي الى الاعتزال ولذلك صرح حذاقهم بانه في الواقع في المأل لا فرق بين قولهم وبين قول المعتزلة - [00:46:30](#)

لكن المعتزلة صريحين يقول والله ما يتكلم وانما اذا اراد شىء يخلق الكلام وهؤلاء لفوا دوران قلنا لهم من المعبر فاختلوا فيما بينهم منهم من يقول المعبر والقلم منهم من يقول المعبر اللوح منهم من يقول معبر جبريل ومنهم من يقول المعبر محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:49](#)

وهذا من ابين ما يكون ضلالا فلا يجوز ان نقول القرآن حكاية عن كلام الله كقول الكلابية. ولا عبارة عن كلام الله كقولا شاعرا ولا ما تريديه. بل نقول القرآن كلام الله منزل - [00:47:13](#)

حقيقة هكذا. ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة. بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله تعالى حقيقة - [00:47:27](#)

اين الكلام؟ انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا طيب اذا اضفنا الكلام الى المبلغ انتم الان تذهبون الى بيوتكم فتقولون قال الشيخ ابو صلاح - [00:47:47](#)

قال البخاري قال مسدد قال يحيى بن سعيد القطان قال محمد ابراهيم التيمي قال علقمة ابن وقاص الليثي قال عمر ابن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:48:09](#)

يلا الحين كم مرة قلت قال قال طيب هذا القول لمن حقيقة القول لي وللبخاري ومن فوجه باعتبار شنو قلنا قاله ها نقل واما لما قالها قال رسول الله انما الاعمال بالنيات صار الكلام كلامه ابتداء لانه هو الذي ابتدع هذا الكلام. فمن هنا ندرك معنى قول الله جل وعلا -

[00:48:25](#)

انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع تم امين ليش اضاف الكلام الى جبريل ها؟ ها؟ لانه الناقل واصله الى محمد صلى الله عليه وسلم انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر - [00:48:51](#)

قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا مات. ليش اضافه الى النبي صلى الله عليه وسلم ها ناقل تنزيل من شوفوه اسندنا الحديث الى البخاري. قال البخاري قال مسدد قال قال كل هذه قال قال باعتبار الناقية. قال رسول الله - [00:49:12](#)

باعتبار ان الكلام كلامهم فهمنا الان فلا يجوز ان ان هاتين الايتين تشكل علينا نقول اضاف الله القرآن الى محمد صلى الله عليه وسلم لانه مبلغ لنا عن واصله الى جبريل لان جبريل يبلغ عن الله الى محمد والكلام كلام الله ابتداء - [00:49:32](#)

لان جبريل ما يستطيع يقول اني انا الله. لا اله الا انا. فاعبدني واقم الصلاة لذكري. يقدر؟ ما يقدر. ابدا ما يقدر يقول فان الكلام انما يظاف حقيقة الى من قاله مبتدعا لا الى من قاله مبلغا مؤديا وهو كلام الله. حروفه ومعانيه - [00:49:55](#)

ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف لما نقول الحمد لله رب العالمين. الالف واللام والحاء والميم والدادل الحمد. هذا كلام الله ومعناه دال عليه الحرف فكلام الله ليس لفظ الفاظ مجردة عن المعاني - [00:50:19](#)

وليس كلام الله المعنى دون اللفظ لان من اهل البدع الاشاعرة يقولون كلام الله له معنى نفسي واللفظ لفظ جبريل وهذا لا يصح يقول القرآن كلام الله لفظا ومعنى قال وقد دخل ايضا ذكرناه من الايمان به وبكتبه وبملائكته وبرسل الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيامة - [00:50:42](#)

عيانا بابصارهم احيانا اثبات ان الرؤيا عينية حقيقية وليست ها بصرية وليست بصيرية اثبات رؤية المؤمنين لله جل وعلا يوم القيامة نسأل الله جل وعلا ان يرزقني واياكم رؤيته جل وعلا في غير ظراء مضرة ولا فتنة مضرة - [00:51:08](#)

قلة اهل السنة والجماعة يؤمنون بان الله جل وعلا يرى يوم القيامة عيانا بالابصار وقد ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له مثلا فقال كما ترون الشمس او كما ترون القمر ليلة البدر - [00:51:36](#)

وهنا تشبيه للرؤية بالرؤية لا المرئية بالمرئ فان الله لا يشبه لا الشمس ولا القمر الله جل وعلا اعظم من كل مخلوق ليس كمثله شيء وانما التشبيه لفعلا نحن فكما نرى الشمس - [00:51:56](#)

اذا لم يكن سحاب وكما نرى القمر ليلة البدر اذا لم يكن سحاب فكذلك نرى الله جل وعلا لا يضم الميم لا يضمون وبالتشديد لا يضمونه وقد بينا الفرق بينهما ولا لا - [00:52:13](#)

من يذكر الفرق يضم الميم مع التخفيف اي لا يلحقهم مشقة ولا ضيم وبالتشديد والظم لا يضمون لا ينضم بعضهم الى الان اذا جاء شخص نبغى نشوفك كلنا راح نتزاحم - [00:52:35](#)

صح ولا لا؟ لكن نبي نشوف القمر هل نتزاحم ولا كل واحد من مكانه ولله المثل الاعلى قال يرونه سبحانه وهم في عرصات يوم القيامة اعظم وسيلة لرؤية الله جل وعلا بعد الايمان المحافظة على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب - [00:52:53](#)

كما جاء في الحديث قال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا يرونه سبحانه وهم في عرصات القيامة. معنى قوله عرصات القيامة يعني في اه مشقات ارض القيامة - [00:53:17](#)

ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله الله جل وعلا كيف نراه هذا متعلق بمشيئة الله جل وعلا نرى وجهه؟ نعم كيف نرى وجهه؟ هل الناس يتساوون في رؤيتهم لوجهه؟ لا ندري. لا ندخل في هذا وانما نقول كما قال - [00:53:42](#)

الله صلى الله عليه وسلم سترون ربكم. وقد دل على الرؤيا القرآن قال للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وش الحسنى الجنة هو الزيادة النظر الى وجه الله كما فسرته النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:08](#)

وقال جل وعلا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظر فالرؤيا لله سبحانه وتعالى ثابتة نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل صالح المترتب على هذا القول امور كثيرة. اولها ان الله لا يتكلم - [00:54:28](#)

فصار الله جل وعلا موصوفا بصفة النقص كالاصنام وثانيها ان الله جل وعلا اذا لم يكن يتكلم فمعنى هذا ان القرآن ليس كلام الله وان ما يأتي به الرسل ليس كلام الله. ماذا يكون؟ اما وهم او خيال او جهل من عند القائلين. ولذلك - [00:54:51](#)

الفلاسفة يقولون يقولون ان الرسل اتوا بما هو تجهيل او تخييل. نسأل الله السلامة والعافية ويلزم من ذلك ان ان يكون هناك الحق في للمخلوق ان يقول انا الله لوازم كثيرة فاسد - [00:55:15](#)

ويلزم من ذلك ان القرآن فيه ما هو خلاف الحقيقة فيه كذب لان القرآن كله من اوله لآخره اثبات ان القرآن كلام الله من لدن حكيم عليم. تنزيل من حكيم حميم - [00:55:35](#)

ها؟ قال الله يقول الله واذا نادى ربك موسى وقربناه نجيا وكلم الله موسى تكليما كل هذا يكون من الكذب عياذا بالله. نعم ونحن اقرب اليه من حبل الوريد هناك جمع من المفسرين يقولون - [00:55:51](#)

ان الاية بدلالة السباق في في الملائكة بدلالة السباق في الملائكة التي تقبض الارواح ومما يؤكد هذا المعنى انه قال نحن ولم يقل انا لان نحن آآ للامر وجنوده والله الامن والملائكة جنوده. ولكن نحن نقول ان الاية على ظاهر ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. الله جل وعلا اقرب الى - [00:56:13](#)

اب من وليده ما في شك في هذا القديم ليس اسما لله جل وعلا ولا وصفا لله سبحانه وتعالى. وما جاء في كلام بعض العلماء في وصف الله جل وعلا - [00:56:43](#)

قديم فانه يحمل على انه من باب الخبر على معنى الذين يخاطبهم. فان القديم عند المناطق هو الذي لم يسبق بحدث يعني ازالة يعني الاول نعم احسنت. هذا سؤال مهم. انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. انا انزلناه في ليلة القدر. القرآن - [00:56:56](#)
جاء عن ابن عباس انه قال انزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا الى بيت العزة ثم نزل مفردا. هذا قول ابن وهب وهو قول ثابت وصحيح. ولا يجوز لنا ان نقول ان هذا اخذه ابن عباس من الاسرائيليات لان الاسرائيليات ما لهم دخل في كتابنا - [00:57:24](#)
واضح الاسرائيليات اهل الكتاب ما لهم دخل في كتابنا. فدل على ان هذا القول اما ان يكون من القول الذي قاله ابن عباس وله المرفوع واما ان يكون قاله ابن عباس وعليه الاجماع - [00:57:44](#)

ولكن هل قول ابن عباس يدل على ان القرآن اخذه جبريل من هذا المكان؟ نحن نقول القرآن انزل جملة واحدة الى بيت العزة ولكن لا يلزم ان جبريل اخذه من بيت العزة. طيب لماذا انزل الى بيت العزة جملة واحدة؟ انزل الى بيت العزة جملة واحدة لتقرأه - [00:58:01](#)

ملائكة السماء كما قال الله عز وجل في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة احنا الان نقرأ القرآن الملائكة يقرؤون القرآن احنا نتعبد لله عز وجل بقراءة القرآن وهم يتعبدون - [00:58:22](#)

فالله جل وعلا ايذانا ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم انزل القرآن لهم واذن لهم ان يتعبدوا لله عز وجل فهذا ما فيه تعاون لكن جبريل ما راح الى بيت العزة واخذ الاية هذي وجابها - [00:58:39](#)

وقال لمحمد اني اخذت هذه الايات من بيت العزة ولا جاء في حديث ضعيف ان جبريل قال لمحمد ها اني اخذت هذه الايات من بيت العزة كل ما يأتي جبريل يقول ان الله يقول ان الله يأمره ان الله ينهك - [00:58:55](#)

فدل على ان جبريل انما ولذلك جاء في الحديث آآ في عند ذكر الحافظ ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى حتى اذا فرغ اعن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. قال اذا تكلم الله بالوحي اخذت السماوات رعدة فصعق - [00:59:15](#)

السماوات فيكون اول من يفيق جبريل فيخاطبه الله بما يريد ثم ينزل جبريل فتقول ملائكة السماء كل ملائكة تقول بعد ذلك ماذا قال الحق؟ قال يقول الحق وهو العلي الكبير - [00:59:35](#)

نعم وسعيد ابن جببر له تفسير يخالف تفسير ابن عباس قال انا انزلناه في ليلة القدر يعني ابتدأنا انزال القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر نعم احسنت هذا من الردود اللي احنا نقولها - [00:59:52](#)

نحن نقول لو كان هذا القرآن مخلوق لما كان معجز. فاما قال المعتزلة قالوا ان الله القرآن في نفسه ليس معجز. الله! كيف اذا؟ وبين وين وجهك؟ قالوا الله اعجز الخلق عن - [01:00:07](#)

الاتيان بمثله يعني ضعفهم خلاهم ضعفاء ما يقدرن يتكلمون. قلنا لهم زين ما يخالف. سلمنا لكم جدلا هذا يسمى جواب تسليمي. جواب تنزلي. ان الله اعجز الخلق عن الاتيان بمثله. فاتوا بكلام العرب قبل نزول القرآن. فلماذا لا يدانيه او يقاربه او يشابهه -

[01:00:23](#)

بمعلقات السبع اللي ضرب بها المثل في الفصاحة والبلاغة وو والى اخره. والله لو تجيبونه عند قل هو الله احد ما يسوى بيتزا صح ولا لا؟ كلام طيب اخر سؤال - [01:00:45](#)

اني اتوسل اليك بنبيك نبي الرحمة هذا الحديث حديث الاعمى حديث آآ عثمان هذا الحديث لا يصح رواه الترمذي وهو حديث ضعيف ولو فرضنا انه ثابت فاني اتوسل اليك بنبيك يعني بدعاء نبيك لان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يذهب ويتوظأ ويدعو

وهو يدعو عليه الصلاة والسلام - 01:01:00

لانه جاء لرسول الله وقال ادعوا الله لي ولو كان يتوسل بجاه رسول الله لما كان في حاجة يأتي الى رسول الله يتوسل وهو في بيته

بجاه رسول الله نعم - 01:01:20

هذا لو صح الحديث سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:01:32